رزقه ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة .

وعن بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل عابد على رجل عابد فقال مالك قال أعجب من فلان أن كان قد بلغ من عبادته فمالت به الدنيا فقال لاتعجب ممن تميل به ولكن إعجب ممن إستقام .

وعن أشرس عن وهب بن منبه قال أوحى الله عز وجل إلى داود يا داود هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبيدي قال من هو يا رب قال الذي إذا ذكر ذنوبه إرتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذي آمر ملائكتي أن يمحوا عنه ذنوبه .

قال وقال داود إلهي أين أجدك إذا ماطلبتك قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي .

وعن بكار بن عبد الله عن وهب قال قرأت في بعض الكتب أن مناديا ينادي من السماء الرابعة كل صباح أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم أبناء الستين لا عذر لكم ليت الخلق لم يخلقوا وإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم